

الوافي في الوفيات

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي سمع الكثير من جده ومن محمد بن إسماعيل خطيب مردا وأجاز لي بخطه سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بدمشق وتوفي C في رابع شهر ربيع الأول سنة ست وثلثين وسبع مائة وسيأتي ذكر جده في الأحمدين مكانه .

بدر الدين القلانسي الطبيب محمد بن بهرام بن محمد القلانسي هو بدر الدين محمد السمرقندي قال ابن أبي أصيبعة : مجيد في صناعة الطب وله عناية بالنظر في معالجات الأمراض ومداواتها وله من الكتب كتاب الانقرا باذين وهو تسعة وأربعون بابا قد استوعب فيه ذكر ما يحتاج إليه من الأدوية المركبة وجمع أكثر ذلك من الكتب المعتمد عليها مثل القانون والحاوي والكامل والمنصوري والذخيرة والكافية انتهى كلامه ولم يذكر وفاته .

الملك جمال الدين ابن تاج الملوك محمد بن بوري بن طغتكين الملك جمال الدين أبو المظفر تاج الملوك صاحب دمشق وولاه أبوه بعلبك وتسلم دمشق لما قتل أخوه وكان سيئ السيرة مات سنة أربع وثلثين وخمس مائة في شعبان ولم تطل مدته .

السعيد بن الظاهر محمد بن بيبرس السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالي بركة خان ابن السلطان الملك الظاهر ولد سنة ثمان وخمسين في صفر بالعش من ضواحي القاهرة سلطنه أبوه وهو ابن خمس سنين أو نحوها وبويع بالملك بعد والده وهو ابن ثمان عشرة وكان شابا مليحا كريما فيه عدل ولين وإحسان إلى الرعية ليس في طبعه ظلم ولا عسف يحب الخير ويفعله قدم بالجيوش دمشق في ذي الحجة سنة سبع وعملت لمجيئه القباب ولكونه شابا عجز عن ضبط الأمور فخلع من السلطنة وعمل بذلك محضرا واطلقوا له سلطنة الكرك فسار إليها بأهله ومماليكه فلما استقر بها قصد جماعه من الناس فكان ينعم عليهم ويصلهم وكثروا عليه فانفذ كثيرا من حواصله فبلغ ذلك السلطان الملك المنصور فتأثر منه ولعب بالكرة فتقطر وحصل له بذلك حمى شديدة توفي منها بعد أيام سنة ثمان وسبعين وست مائة وله عشرون سنة وأشهر ويقال أنه سم ودفن عند جعفر الطيار ثم نقل إلى تربته بدمشق ودفن عند والده بعد سنة وخمسة أشهر ووجدت عليه امرأته بنت السلطان الملك المنصور قلاوون وجدا شديدا ولم تزل باكية عليه إلى أن ماتت بعده بمدة قريبة وترتب بعده في مملكة الكرك أخوه الملك المسعود خضر مديدة وحبس .

ابن التابلان .

الزاهد المنبجي محمد بن التابلان المنبجي الزاهد قال الحافظ عبد القادر : كان رفيق الشيخ عدى والشيخ سلامة من تلاميذ الشيخ عقيل توفي سنة ثمانين تقريبا الحاجب محمد بن

تركاشاه بن محمد بن الفرأ أبو الوفاء الأبهري اللوردي سمع بأصبهان عبء الرأمن بن محمد بن عبء الرأمن بن زفاء وأبا بكر محمد بن أأمد السمسار والرئيس أبا عبء القسم وقءم بعباء وأقام بها وسمع أبا نصر الزينبي وكان آابا للوزير أبا شآاع الروذراورى وءء فسمع منه أبو الفضل ابن ناصر والآافظ السلفي وءوفي سنة ءلء عشاء وخمس مائة ومولءه سنة سبع وءلءين وأربع مائة : محمد بن تركاشاه بن محمد بن تركاشاه أبو عبء آفبء المءكور آنفا قال ابن النآار : كان أءببا بقول الشعر واورء قوله بءمآ الوزير ابن شروان . :

لقد كنت أرجو في ضميري بأن أرى ... أمور البرايا في يءك زمامها .
فلما آءاني ما أردء آآقءت ... عءاءي وقلت العام لا شك عامها .
وقء كنت أعطى الناس منك ابن آالء ... أمانى أرجو أن يتم آمامها